ثمالة الكأس

اتخذ « عبدالعظيم أفندى صقر » سبيله إلى إدارة المحكمة الحسبية برما يتسخط ...

لم يظفر الرفاق منه بتحيته الندية ، على مألوف عادته ، حين كان يصابحهم مهدياً إليهم التحية ، تتراحب على شفتيه بسماته الرقاق ...

إنهم يجدونه اليوم جهم القسمات ، يمضى إلى مكتبه ، فاسحا خطاه ، وما زال يلوك بين شدقيه كلمات التغيظ فى تململ واضح واستياء ملحوظ ...

إنه لايحسن كبت حنقه ، كلما توعرت عليه المشاكل ، وأمضته الشواغل ...

وما عتم أن تمالك على كرسيه يسلم إليه جرمه الثقيل ، فاضطرب المقعد من تحته ، وصرّت قوائمه ، وأوشك الرجل أن يتهاوى لولا أن تمالك .